28/07/2019 2012109_1941375_3069-24.png (2336×3304)

جلالة الملك يوجه كلمة [بقية]

الشعب السعودي الكريم كاول رائد فضاء مسلم عربي يسرني أن أتوجه بخالص التهنئة للمواطنين الأعزاء في المملكة العربية السعودية والى جميع شعوب الأمتين العربية والاسلامية بنجاح مهمة إنهم جيما سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . . هذا الابن البار الذي كان تمسكه بعقيدته عاد بنجاحه والذي تشرف بتمثيل بلاده وأمته لأول مرة يسجلها التاريخ بمداد الفخار في أدق وأنجح عملية إقتحام للفضاء . . وذلك من خلال الانجاز العلمي العظيم الذي شاهدناه والذي سيسطره السماء إن شاء الله في خدمة البشرية جمعاء ولكل ما يحقق الخير والأمن والسلام في الأرض . . ولا شك ان انطلاقة القمر الصناعي العربي الثاني من هذا المكوك منذ أيام خلت سيعود بالكثير من النجاح المرتقب للمسلمين والعرب في المجالات العلمية والتكنولوجية والفنية حسبما هو مخطط ومرسوم . . ومن المأمول ان يعود الابن سلطان بن سلمان بسلامة الله الى وطنه خلال الأيام القليلة القادمة بحصيلة طيبة من الصور العلمية والتجارب الفنية التي عاشها على مدى الأيام السبعة في الفضاء هدية مباركة لبلاده . . واني إذ أوجه هذه الكلمة من الأعماق اليكم جيعا فاني أحيي من خلالها باسمكم جيعا الابن سلطان بن سلمان بهذا العمل البطولي الرائع . . راجيا ان نرى العديد من زملائه ومن أبناء الأمتين العربية والاسلامية في رحلات كثيرة قادمة يجيبون الفضاء ويمدون العلماء بكل ما فيه خير أوطانهم ويشكرون الله جلت قدرته من قبل ومن بعد على ما أولاهم وما سخره لهم في ميادين العلم والمعرفة من أسرار هذا الكون الفسيح . . كما أود بهذه المناسبة الطيبة أن أوجه الشكر لجميع الرجال المخلصين الذين أسهموا في نقل وقائع هذا الحدث الهام الينا بالنجاح المأمول . .

وفقنا الله وإياكم لكل ما فيه خير الدين والوطن . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

هذا وقد أجرى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز في الساعة الثانية وعشر دقائق بعد ظهر الثلاثاء مكالمة هاتفية مع رائد الفضاء العربي المسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز على متن المكوك «ديسكفري» بعد انجاز المهام التي قام بها الرواد السبعة خلال رحلة المكوك التي إستغرقت سبعة أيام .

وقال جلالته في المكالمة الهاتفية . .

الأبن العزيز سلطان بن سلمان آل سعود . . أنتهز هذه الفرصة لأبعث لك ولزملائك من وطنك المملكة العربية السعودية أطيب التمنيات على متن هذه الرحلة التي سوف تكون إن شاء الله لخدمة الاسلام والمسلمين والأمة العربية .

إننا لفخورون بأدائك مهمتك الناجحة في الفضاء ونتمنى لك عودة سعيدة . .

أبلغ تحياتي لفخامة الرئيس ريجان وللشعب الأمريكي الصديق .

وقد عبر سمو الأمير سلطان بن سلمان عن شكره وتقديره لجلالة الملك على المكالمة الهاتفية . . وقال سموه : إنني سأبلغ تحيات جلالة الملك المفدى للجميع . . وإنني فخور بأن أحمل هذه المهمة نيابة عن أبناء بلدي وان شاء الله أكون على مستوى المسئولية .

ثم بعد ذلك تحدث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مع سمو الأمير سلطان بن سلمان . . حيث عبر سمو الأمير سلمان عن سعادته وسروره بنجاح رحلة مكوك الفضاء (ديسكفري ٥١ - جي) وطلب سموه إبلاغ تحياته لجميع أعضاء الرحلة . . وتوجه الى الله سبحانه وتعالى بأن يعود الى أرض الوطن سالما . . وقال سمو أمير منطقة الرياض : أسعد خبر سمعته إنك إستطعت ختم القرآن الكريم في الفضاء وهذا شيء تشكر الله سبحانه وتعالى عليه . .

وفي غاية الاتصال بين جلالة الملك المفدى وأول رائد فضاء عربي مسلم - قال جلالته حفظه الله : إنه قيل لي إنه بقي بضع دقائق فأكرر مرة أخرى تمنياتي الطيبة لك ولزملائك وأشكر كذلك هيئات التلفزيون في المملكة العربية السعودية وعلى رأسها وزير الاعلام والمساعدين له وكذلك هيئات التلفزيون في من قام وساهم في هذا العمل الجليل وأتمنى لك وللعاملين السعوديين الذين هم في إنتظار كل التوفيق والنجاح وشكرا والى اللقاء إن شاء الله .

ورد سمو الأمير سلطان بن سلمان على كلمة جلالته قائلا : أشكر جلالتكم وأحب أن أشعر جلالتكم إنني لم أذهب في هذه المهمة وحدي بل أشعر إنني ذهبت بالفريق العلمي الذي عمل وسهر معي وعلى رأسهم الدكتور عبدالله الدباغ رئيس الفريق العلمي السعودي وقال سموه : إنني أشعر وزميلي وأخي في التمرين عبدالمحسن البسام الذي سهر الليالي وتعب معي موجود معي الآن وأتمنى لو أن الجميع معي على هذه الرحلة لمشاهدة الأشياء التي شاهدتها . . وإن شاء الله تتاح الفرصة في المستقبل للمزيد من الشباب وأشكر جلالتكم على هذه المكالمة آمل أن يكون في عملنا هذا خير للاسلام وللمسلمين والأمة العربية جمعاء .

وفي ختام المكالمة قال جلالته : أشكرك وأتمنى لزميلك البسام كل التوفيق وفي الرحلة القادمة إن شاء الله مع السلام وشكراً .

هذا وكان قد هبط مكوك الفضاء هبط مكوك الفضاء «ديسكفري» في الساعة الرابعة واثنتي عشرة دقيقة يوم الاثنين بتوقيت المملكة في قاعدة ادواردز الجوية بكاليفورنيا بنجاح تام عقب رحلة فضائية ناجحة استغرقت سبعة أيام شارك خلالها أول رائد فضاء عربي مسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان في إجراء عدة أبحاث علمية سعودية الى جانب إطلاق القمر الصناعي العربي (عربسات ١-ب) وقد حضر عملية الهبوط التاريخية عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء الذين تواجدوا بالقاعدة .

وعقب عودة مكوك الفضاء الأمريكي «ديسكفري» الى الأرض بعد رحلة دامت سبعة أيام في الفضاء ، إمتدح الرئيس الأمريكيان السابقان ريتشارد نيكسون وجيمي كارتر مشاركة رائد الفضاء العربي الأول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في هذه الرحلة للمكوك ، ففي تصريحين وصف خاصين بـ«الرياض» وصف الرئيسان مشاركة سمو الأمير سلطان بن سلمان بانها تعكس المستوى الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية في مجالات العلم والتكنولوجيا وترمز الى متانة الروابط في العلاقات بين البلدين الصديقين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية .

إذ قال الرئيس ريتشارد نيكسون عن هذا الانجاز التاريخي .

من بين جميع دول العالم الثاني تعد المملكة العربية السعودية أكثر دولة إستخدمت وطوعت سبل التقدم التكنولوجي والاقتصادي بالشكل الذي عاد بالفائدة على الشعب السعودي في الوقت الذي حافظت فيه على تقاليدها وعاداتها الدينية والحضارية .

ان رحلة الأمير سلطان بن سلمان هذا الأسبوع على متن المكوك «ديسكفري» تمثل تصميما جديدا لدولة من أقرب أصدقاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط على حصد بوادر المستقبل المشرق واضافتها الى مآثر الماضي العريق .

أما الرئيس جيمي كارتر فقال عن مشاركة رائد الفضاء العربي الأول .

ان رحلة «ديسكفري» رقم ٥١ - جي تعد مصدر فخر لشعب الولايات الأمريكية وشعب المملكة العربية السعودية إذ أن وجود الأمير سلطان بن سلمان تمثيل حي لروابط الصداقة والتفاهم بيننا وإني فخور بأن الفرصة قد أتيحت لي لأساهم في النمو المستمر للعلاقات الحميمة بين بلدينا وأيضا في الخطوات الأولى التي مهدت لهذه المشاركة للمملكة العربية السعودية في هذه المركبة الفضائية الرائعة . .

إستقبالات

سمو ولي العهد

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر سموه بالطائف صباح الأربعاء الماضي الموافق ١ شوال ١٤٠٥هـ جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الفطر السعيد .

جلالة الملك يؤدي صلاة عيد الفطر [بقية]

ايها الاخوة :

ماأحرانا ونحن نعيش هذه الايام الخالدة المتجددة ان نتبصر فيها حل باخوان لنا بالامس القريب من فتك ودمار .. وان نتذكر فيها يدير حولنا من مكر اعداء هذه الامة وتدبيرهم فلك استحوذ الشيطان مع مزيد الاسف على عقول فئات من المسلمين فانساهم انفسهم وملك طيهم امرهم لقد سممنا وتابعنا بعميقا ما حدث خلال شهر رمضان من اعتداءات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فوق ارض عربية لجأوا اليها بعد ان اغتصب العدو ديارهم ..

ومما يزيد مرارة في النفس ان يؤلمك الصديق المسلم روح اخيه ويسفك دمه على مرأى ومسمع من العدو الرابض على مشارف ساحات القتال من حواجز وكانهم في غفلة مازين لهم من سوء اعمالهم قد نسوا او تناسوا مايصل بينهم وبين من يلاقون من وشائج القربى وروابط الدم وصلات اللغة والعقيدة او لم يدركوا انهم بفعلهم هذا انما ينصرون العدو على انفسهم لقد صمتوا اذانهم عن نداء الحق ومناشدة المخلصين وامعنوا في تدمير المخيمات حتى تهاوت تحت وابل نيرانهم وتشرد ماتبقى من سكانها الى الاحراش والجبال ..

ايها الاخوة ..

ان دول المنطقة كما تعلمون تواجه الان ظروفا دقيقة تتطلب الحذر واليقظة من كل مواطن فيها كما تتطلب منا جميعا اقصى درجات التعاضد والتعاون فيما بيننا بغية التصدي بوقفة رجل واحد الى كل من يحاول زعزعة الأمن في اوطاننا او ان يمس شعيرة من شعائرنا بسوء ..

وسيرد الله كيد العدو الى نحره طالما اقمنا انفسنا على طريق الحق وتمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف واعتمدنا على الله وحده ..

نحن امة تدعو الى الخير والمحبة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر امة شعارها الاسلام وتحيتها سلام ..

ونحن هنا في المملكة العربية العربية السعودية نحاول ما استطعنا ان نكون على مستوى رسالة هذه الامة وفي هدى الكتاب ونهج السنة نظمس طريقنا في الحياة لانضمر شرا لاحد ولانحاول التدخل في شؤون الاخرين نتفانى في توثيق صلاتنا بالاشقاء ونحرص على روابطنا بالاصدقاء من منطلق التعاون المشترك والاحترام المتبادل ونعمل جاهدين على كل ما يحقق تضامن المسلمين ويرسخ دعائم الوحدة العربية رغم كل الصعاب والعقبات ..

ولكننا ايها الاخوة ومع تمسكنا لا نديد بكل هذه المناهج فاننا لن نتردد لحظة في سبيل الذود عن اوطاننا وحرياتنا وكرامتنا بكل امكانياتنا وطاقاتنا وسنتفانى من اجل الحفاظ على نعمة الامن والرخاء والاستقرار ولن نتهاون في ردع المتمردين وتاديب المفسدين والمخربين ..

ايها الاخوة ..

من رحاب الله الحرام ومع اطلالة فجر العيد ابتهل معكم الى الله العلي القادر ان يرفع عن امة محمد ماحل بها من النكبات وان يطهر نفوسنا من الاحقاد ويأخذ بيدنا على طريق الصواب ..

كما اتوجه معكم بنداء المحبة والاخاء الى كل مسلم يلاقي اخاه بان يلقي سلاحه ويفيء الى امر الله ..

فالقوى من انتصر على نفسه وتعالى فوق الصغائر واحتكم الى العقل والضمير رحم الله شهدانا واسبغ رحمته وغفرانه على كل من مضى عنا من اخواننا واعادنا الى مثل الليلة المباركة امنين فائزين ومنتصرين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جلالة الملك يؤدي صلاة العيد مع جموع المسلمين في الحرم المكي.

استقبل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اثر صلاة عيد الفطر المبارك بالقصر الملكي بام الجود فجر الثلاثاء ١٤٠٥/١٠/١ هـ جموعا غفيرة من المواطنين وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام الذين قدموا للسلام على جلالته وتهنئته بالمناسبة العيد السعيد.

وحضر حفل الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وكبار افراد الاسرة الملكة الكريمة.

وقد هنأ جلالة الملك بحفظ الله على مائدة جلالته.

وقد هنأ جلالة الملك بحفظ الله ورعايته شهر نفس اليوم الى الطائف قادما من مكة المكرمة بعد ان قضى جلالته النصف الثاني من شهر رمضان المبارك وادى حفظه الله صلاة عيد الفطر المبارك في رحاب بيت الله الحرام.

حفظ الله جلالته في كل وقت..

جلالته يؤدي الصلاة في الحرم المكي

وكان جلالته حفظه الله قد ادى صلاة عيد الفطر في المسجد الحرام صباح يوم الثلاثاء ١٤٠٥/١٠/١ هـ وادى الصلاة بمعيته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء.

وقد القى امام وخطيب المسجد الحرام الشيخ محمد بن عبدالله السبيل خطبة العيد حث فيها جموع المسلمين على تحقيق التوحيد واخلاص العبادة لله والتمسك بهدي النبي عليه السلام والمحافظة على اداء الصلاة لانها عماد الدين والصلة بين العبد وربه وقرن الزكاة والمحافظة على صوم شهر رمضان وارضائهم بر الوالدين وصلة الارحام ومساعدة الفقراء والايتام.

سمو ولي العهد يؤدي الصلاة في الطائف

وفي الطائف ادى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واصحاب السمو الملكي الامراء وجموع المسلمين صلاة عيد الفطر المبارك بمصلى العيد بالشفا.

وقد حث فضيلة الشيخ صالح اللحيدان الذي أم المصلين في خطبة العيد المسلمين على التمسك بالشريعة الاسلامية السمحاء واخلاص العمل لوجه الله تعالى كما دعاهم الى نبذ الخرافات والبدع وتطبيق تعاليم الدين الاسلامي والسنة المحمدية التي هي مصدر عز وفخر المسلمين مؤكدا ان الدين الاسلامي هو دين المحبة والاخاء ودين العدل والمساواة.

وفي الرياض ادى جموع المسلمين صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد العيد الكبير بالمعيصم صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء.

وقد أم المصلين الشيخ عبدالعزيز آل شيخ امام المسجد الجامع الكبير حيث حث المسلمين في خطبة العيد على التمسك بدينهم الحنيف قولا وعملا واتباع سنة نبيه المطهرة.

وقال فضيلته ان هذه البلاد ولله الحمد تعيش في بحبوحة من العيش والامن والاستقرار بفضل تطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء واتباع سنة النبي المطهرة.

وفي بقية مناطق المملكة ادت جموع المسلمين الصلاة صباح الثلاثاء بمقدمها امراء المناطق وكبار المسؤولين فيها .